10

دور المرأة في أحداث الهجرة

د/ آمنة فتنت مسيكة بر

المسار

الصف العاشر

2024

الفصل الدراسي الثاني

@ALMASAAR

الأستاذ / هاني السِروي

97444537

https://t.me/almasaar

درس (دور المرأة في أحداث الهجرة)

د/ آمنة فتنت مسيكة بر

@ALMASAAR

دورُ المرأةِ في أحداث الهجرةِ*

لمْ تكنِ المرأةُ لتعيشَ على هامشِ الحياةِ ، بل كافحتْ وناضلتْ منذُ فجرِ الدعوةِ إذْ كانتْ تسيرُ جنباً إلى جنبٍ مع الرجالِ تتفاعلُ مع الأحداثِ ، وتعيشُ الواقعَ مرحلةً مرحلةً ، بل خطوةً خطوةً في السرِّ والعلنِ ، حتى كانتِ السباقة في مضامينَ كثيرةٍ ، وقامتْ بأعمالٍ كانَ الرجالُ يعجزونَ عن القيامِ بها أحياناً ، لا فرقَ بينَ أنْ تكونَ المرأةُ طاعنةً في السنِّ هرمةً ، أو أنْ تكونَ صبيةً يافعةً ، حسبُها أن يكونَ الإيمانُ رائدها لتقومَ بأعمالٍ جليلةٍ تخدمُ عقيدةَ التوحيدِ وتنشرها ، حتى إنَّ التاريخَ لا يزالُ يحفظُ للمرأةِ مآثرها في ظلِّ الدعوةِ الجديدةِ ، ويذكرُ بفخرٍ واعتزازٍ أمثالَ هؤلاءِ النسوةِ كالسيدةِ خديجةَ أمِّ المؤمنينَ ، وفاطمةَ بنتِ أسدٍ ، وأمِّ سلمةَ ، وعائشةَ وسُميةَ أمِّ عمار وأسماءَ بنتِ أبي بكرٍ ، ورقيقةَ بنتِ أبي صيفيٍّ ، وغيرهنَّ كثيراتٍ ممن وردَ أسماؤهنَّ ، أو لم يتسعِ المجالُ لذكرهنَّ بعدُ .

كذلك تجدرُ الإشارةُ إلى التذكيرِ بأنَّ العهدَ المكيَّ قد اتسمَ بسمتين اثنتين هما :

البيعةُ والهجرةُ إلى الحبشةِ فإلى مدينةِ يثربَ ، وقد تمتْ خوفاً من الردةِ والافتتانِ ، وهرباً من العذابِ والاضطهادِ .

لقدْ أزعجتِ الهجرةُ إلى مدينةِ يثربَ قريشاً أكثرَ مما أزعجها نبأُ خبرِ الهجرةِ إلى الحبشةِ . لاسيما وقد وصل إلى مسامعها نبأُ تحالفِ الرسولِ مع أهلِ يثربَ في بيعةِ العقبةِ الثانيةِ ، وأنها كانت أساساً بيعةَ حربٍ يسالمونَ بموجبها من يسالمُ النبيَّ ، ويحاربونَ إلى جانبهِ من يحاربُ . فخافتْ قريشٌ أن ينضمَّ محمدٌ –صلى اللهُ عليه وسلمَ– إلى أتباعهِ المهاجرينَ إلى يثربَ ، وأن يقيمَ لنفسهِ مركزاً هناك ، فتقوى شوكتهُ ، ويشتدَّ بالتالي خطرُه الدينيُّ ، بل ربما ينالُ هذا الخطرُ الناحيةَ الاقتصاديةَ لموقعِ يثربَ الجغرافيِّ والتجاريِّ .

لذلك اجتمعتْ قريشٌ في دارِ الندوةِ للتشاورِ في هذا الأمرِ الخطيرِ ، وتبودلتِ الآراءُ فيما بين القبائلِ المجتمعين ، في تدبيرِ المكايدِ للقضاءِ نهائياً على محمدٍ والخلاصِ منه ، حتى انتهى الرأيُ أخيراً إلى أنْ يؤخذَ من كلِّ قبيلةٍ فتى جلدٌ ، ويعطى كلُّ واحدٍ منهم سيفاً صارماً فيضربوا محمداً ضربةَ رجل واحدٍ ، وبذلك يتفرقُ دمُهُ في القبائل ، فلا يستطيعُ أحدٌ من أهلهِ أن يحاربَ العربَ جميعاً للأخذِ بثأرهِ ، عندها نزلتِ الآيةُ الكريمةُ على النبيِّ محمدٍ لتنبههُ لما يحاكُ لهُ منْ مؤامرات فجاءَ قولُهُ سبحانَهُ وتعالى :

﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ ۚ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ ۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٣٠﴾﴾[1]

وإنه توكيداً لواقعِ المرأةِ في ظلِّ الدعوةِ الإسلاميةِ ، ومساهمتها الفعالةِ في بناءِ حضارتها وانتشارها ، فقد كانَ للمرأةِ دورٌ فعالٌ في هذا الحدثِ العظيمِ ، أيْ في هجرةِ الرسولِ من مكةَ إلى يثربَ منذُ أن لجأَ إلى غارِ ثورٍ إلى أن غادرهُ مهاجراً ، إلى أنْ وصلَ إلى مدينةِ يثربَ آمناً ومقيماً . وقد كان للنبيِّ مع المرأةِ في هذه المرحلةِ الشاقةِ والخطرةِ ، محطتان ، نتوقفُ عند أولاهُما معَ :

١ – رقيقةَ بنتِ أبي صيفيّ بنِ هاشمِ بنِ عبدِ منافٍ :

وهي امرأةٌ مسنةٌ ناهزتْ حدَّ الهرمِ ، فقد جاءتِ النبيَّ لتنقلَ إلى مسامعهِ تفاصيلَ المؤامرةِ التي حيكتْ خيوطُها بسريةٍ تامةٍ وخفيَ خبرُها عن الناسِ جميعاً إلا عن رقيقةَ التي كشفتْ أمرَ قريشٍ للنبيِّ ، وأخبرتْهُ كيفَ ائتمرتْ بهِ قريشٌ ليقتلوهُ ليلاً ، وحذرتْهُ منَ المبيتِ في

فراشِهِ ، كما أشارت عليه بالرحيلِ من بيته توّاً .

ولم يترددِ النبيُّ في تصديقِ خبرِها ، لاسيما وأنَّ الوحيَ كانَ قد نزلَ عليهِ ، ينبههُ من مكرِ قريشٍ لهُ ، فاستمعَ لنصيحتِها ، وفارقَ مهبطَ نبوتهِ ، وتركَ ابنَ عمهِ عليّاً ينامُ تلك الليلةَ في مكانِهِ ليوهمَ القومَ أنهُ ما زالَ في فراشِهِ . وخرجَ من الدارِ من دونِ أن يراهُ أحدٌ من الناسِ ، واتجهَ لساعتهِ إلى دارِ أبي بكرٍ ، ليخبرَهُ بإذنِ اللهِ لهُ بالخروجِ والهجرةِ من مكةَ ، فقالَ لهُ أبو بكرٍ «الصحبةَ يا رسولَ اللهِ» . فقال النبيُّ : «الصحبةُ» .

وكان أبو بكرٍ قد أعدَّ راحلتينِ استعداداً لهذهِ الرحلةِ التاريخيةِ . فخرجَ والنبيُّ منْ خوخةٍ من ظهرِ بيتهِ ، ثم عمدا معاً إلى غارِ ثورٍ بأسفلِ مكةَ ، فدخلاهُ ، وأقاما فيه ثلاثةَ أيامٍ . وأمرَ أبو بكر ابنَهُ عبداللهِ أنْ يسمعَ لهما ما يقولُ الناسُ فيهما نهاراً ، وأن يأتيهما إذا أمسى بما يكونُ في ذلكَ اليومِ منَ الخبرِ .

٢ – أسماءَ بنتِ أبي بكرٍ الصديقِ :

وإذا كانتِ المحطةُ الأولى في هجرةِ الرسولِ منْ مكةَ معَ رقيقةَ وهي المرأةُ العجوزُ الطاعنةُ في السنِّ ، التي كتمتْ بحكمتها خبرَ المؤامرةِ حتى عن ابنها المشركِ ، وذهبتْ بنفسها لتخبرَ الرسولَ بما دبرَ له أعداؤهُ من مكيدةٍ ، فإنَّ المحطةَ الثانيةَ تلتقي معَ صبيةٍ منَ الصبياتِ اليافعاتِ الناشئاتِ ، هي أسماءُ بنتُ أبي بكرٍ التي كانتْ كما تذكرُ كتبُ التاريخِ تقومُ بما يقومُ بهِ الرجالُ الأشداءُ في تلكَ المرحلةِ الصعبةِ من حياةِ الرسولِ ، لاسيما وأنَّ عيونَ الأعداءِ كانتْ تترصدهُ من كلِّ ناحيةٍ وصوبٍ ، لينقضوا عليهِ انقضاضَ الرجلِ الواحدِ ، فيقتلوهُ !

وكانتْ أسماءُ تؤمّنُ الزادَ للرسولِ الذي آمنتْ بهِ ، ولأبيها ، وهما في غارِ ثورَ ، مساءَ كلِّ ليلةٍ ، كما أنها كانتْ تنقلُ إلى مسامعهما كلَّ ما كانت تسمعُهُ أو تراهُ طيلةَ النهارِ ، دونَ أن تهتمَّ إلى ما كان يعترضُها من عقباتٍ وأخطارٍ ، أقلها الموتُ الزؤامُ ! فقدْ حدثَ أن داهمها مرةً أبو جهلِ بنُ هشامٍ ، وهيَ على مقربةٍ منَ الغارِ ، وراحَ مع مَن معهُ من الأشرارِ ينتزعونَ سرها من قلبها ، ولكنْ دون جدوى مما أثارَ حافظةَ أبي جهلٍ ، فلطمَ الصَّبيةَ على وجهها لطمةً أطارت قرطها من أذنها ، فسقطتْ أسماءُ على الأرضِ باكيةً ، ولكنها أبتْ أنْ تشفيَ غلةَ أبي جهلٍ ، فلم تبحْ لهُ بالسرِّ الذي حاولَ أن ينتزعهُ منها غصباً ، فتركها وهو يتميَّزُ غيظاً من عنادها وشجاعتها !

ولم تكنْ نباهةُ أسماءَ ، الطفلةِ اليافعةِ ، لتقفَ عندَ حدِّ إخفاءِ السرِّ عنِ الأعداءِ ، بل تجاوزتها ، بما وهَبها اللهُ من فطنةٍ وذكاءٍ ، إلى إخفاءِ خبرِ الهجرةِ حتى عن أقربِ المقربين إلى أبيها ، وهو جدُّها أبو قحافةَ . وقد كان شيخاً ضريراً وقد نقمَ على ابنهِ أبي بكرٍ لأنه هاجرَ مع النبيِّ ، وأخذَ مالَهُ كلَّهُ معَهُ من دونِ أنْ يتركَ لعيالهِ شيئاً . ولكنَّ أسماءَ استطاعت أن تهدئَ منْ روعِ جدِّها إذ طمأنتهُ بأنَّ أباها لم يأخذْ شيئاً ، وهو في الحقيقةِ لم يتركْ لأولادهِ شيئاً ، إنما أرادتِ الصَّبيةُ أنْ تسكّنَ من روعِ جدّها الهرمِ العجوزِ !

وسميتْ أسماءُ بذاتِ النطاقينِ وهي ما زالتْ صبيةً يافعةً . والسببُ في هذهِ التسميةِ يعودُ إلى أنها عندما وافتِ الرسولَ في الليلةِ الثالثةِ ، في غارِ ثور ، وهي الليلةُ التي أزمعَ فيها على مغادرةِ الغارِ ، إلى بلادِ الأنصارِ ، ذهبتْ أسماءُ لتعلقَ السفرةَ ، فإذا ليس فيها عصامٌ ، فحلتْ نطاقها بذكاءٍ ، وشقَّتهُ اثنينِ ، فعلَّقتِ السفرةَ بواحدٍ ، وانتطقتْ بالآخرِ ، فأطلقَ عليها رسولُ الله «أسماءَ ذاتَ النطاقينِ» وارتحلَ ركبُ رسولِ اللهِ بعدَ ذلكَ ، ولا أحدَ يدري أين توجَّهَ رسولُ الله .

@ALMASAAR

الفهم والاستيعاب

❖ **يستخلص الهدف من الموضوع .**

- بيان الدور الإيجابي الذي قامت به المرأة في أحداث الهجرة حيث كانت السباقة وتقوم بأعمال يعجز عنها الرجال
- إلقاء الضوء على دور المرأة المسلمة في تحمّل أعباء الدعوة ردا على من يقللون من أهميته .
- إثبات دور المرأة الفعال في فجر الدعوة الإسلامية للاقتداء بها.
- الرّد على الشبهات والادعاءات التي تتهم الإسلام بالتقليل من دور المرأة.

(ملحوظة : تحديد الهدف بحسب الفقرة في رأس السؤال)

❖ **يحدد القضية الأساسية التي تناقشها الكاتبة .** اختبار ٢٠٢٠م -٢٠٢١م اختبار ٢٠١٧م -٢٠١٨م

✓ للمرأة المسلمة دور فعال في أحداث الهجرة

❖ **يضع عنوان مناسب للنص :**

- نماذج مشرقة من تاريخ الإسلام .

❖ **يصوغ فكرة رئيسة :**

- دور المرأة في الإسلام ظهر بوضوح في مساهمتها في الهجرة النبوية .
- المرأة المسلمة تحمل مسؤولية الدعوة والدفاع عن الإسلام

❖ **يصوغ فكرة جزئية :**

أ- حدث الهجرة بيّن الدور الفعال للمرأة المسلمة في التاريخ.

ب - موقف رقيقة بنت أبي صيفي في الهجرة أثبت قوة إيمانها. .

ج- مساهمة أسماء بنت أبي بكر في الهجرة دليل شجاعتها الفائقة .

❖ **يبين المعاني التي استنتجتها الكاتبة من أحداث الهجرة .** اختبار ٢٠١٦م -٢٠١٧م

✓ إن المرأة كان لها دورها الفاعل – كالرجال – في هجرة النبي الكريم من مكة للمدينة.

✓ لم تكن المرأة بمعزل عن الأحداث بل شاركت في تحمّلها صبية كانت أو طاعنة في السن .

❖ **يستخلص سمات شخصية الكاتبة .** اختبار ٢٠١٨م -٢٠١٩م اختبار ٢٠١٦م -٢٠١٧م

١- تتمتع بقدر كبير من الثقافة الإسلامية .

٢- فخورة بإنجازات المرأة المسلمة.

٣- مُعتدّة بنفسها كامرأة مسلمة وبدورها في المجتمع

❖ **يبين جوانب القدوة في شخصية الصحابيتين في ضوء مواقفهما.**

- أسماء بنت أبي بكر :

- **الموقف :** حين كانت تؤمن الزاد للنبي الكريم وأبيها كل ليلة وهما في الغار مُخاطرة بحياتها .
  (الاقتداء بها في **الشجاعة والتضحية**)
- **الموقف :** حين فشل أبو جهل في أن ينتزع سرّها أو يعرف منها مكان النبي وأبيها . اختبار ٢٠١٦م -٢٠١٧م
  (الاقتداء بها في **عنادها وشجاعتها وثباتها**) اختبار ٢٠٢٠م -٢٠٢١م
- **الموقف :** حين أخفت نبأ الهجرة عن جدها أبي قحافة ، وأوهمته أن أباها لم يأخذ شيئا من المال والحقيقة أنه لم يترك لهما شيئا . (الاقتداء بها في **الفطنة والذكاء**)

- رقيقة بنت أبي صيفي :

- **الموقف :** عندما نقلت خبر المؤامرة للرسول صلى الله عليه وسلم وكتمانها للخبر حتى على ابنها المشرك .
  (الاقتداء بها في **شجاعتها وحكمتها**)

❖ **يفنّد ادعاء من يتهم الإسلام بتقليل دور المرأة .**

- يدّعي بعض الحاقدين على الإسلام أنه قلّل من دور المرأة ، **وذاك ادعاء باطل بدليل**
- المرأة المسلمة نهضت بدورها المرسوم لها وتحمّلت – كالرجال - عبء الدعوة وقد تجلّى ذلك في دورها العظيم في الهجرة المباركة .

❖ **يذكر بعض الآراء الواردة في النص :** ۞اختبار ٢٠١٨م -٢٠١٩م۞ ۞اختبار ٢٠١٧م -٢٠١٨م۞

- لم تكن المرأة المسلمة كمّا مهملا بل قامت بدورها المرسوم لها وتحمّلت - بجوار الرّجل - أعباء الدعوة.
- لم تكن المرأة بمعزل عن قضايا مجتمعها بل كانت في قلب الحدث شريكا فاعلا مؤثرا.
- لم يقف السنّ حائلا أمام المرأة للقيام بدورها وتحمُّـــل مسئوليتها في نشر الدعوة .

❖ **يذكر رأيك في موقف كل من:**

أ- **السيدة رقيقة عندما ذهبت وأخبرت النبي الكريم بمؤامرة قريش .**

- أرى أنها امرأة تتحلّى بالشجاعة كما أنها تتصف بالحكمة وحُسن التصرف .

ب- **السيدة أسماء عندما لم تخبر أبا جهل بمكان النبيّ الكريم وأبيها .**

- أرى أنها امرأة تتحلّى بالشجاعة والعناد ، كما أنها قادرة على تحمّل المسئولية .

❖ **يستخلص عاطفة الكاتبة من خلال الموضوع:**

- تقدير دور المرأة المسلمة في أحداث الهجرة وحمل أعباء الدعوة.
- الإعجاب الشديد بشخصية السيدة أسماء والسيدة رُقيقة .

❖ **يوضح علامَ يدل كلّ مما يأتي:**

أ- مُبايعة النبي الكريم للنساء .؟

يدل على مشاركة النساء في الدعوة لدين الإسلام ومبادرتهنّ لخدمته ، وأن الإسلام دين يُكرم المرأة ويُعلي شأنها .

ب- هجرة النّساء إلى الحبشة ؟

تدل على المشاركة القوية للنساء في خدمة دين الإسلام والدفاع عنه والدعوة إليه منذ أول ظهوره

❖ **يفرّق بين الحقيقة والرأي فيما يأتي :**

- كبر السنّ ليس عائقا أمام المرأة للمشاركة في أحداث الهجرة . **(رأي)**
- قامت السيدة رُقيقة بإخبار النبي بمؤامرة قريش . **(حقيقة)**
- رغم صغر سنها إلا أن السيدة أسماء تحمّلت ما لم يتحمّله الكبار. **(رأي)**

❖ **يبين أثر المواقف التي ذكرتها الكاتبة في مجتمعنا.**

-لا شك أن مجتمعنا اليوم في أمسّ الحاجة إلى أن تقوم المرأة بدورها في شتى مجالات الحياة ، حتى ينهض المجتمع ويرتقي ، لذا كانت تلك المواقف أكبر دليل ضد الأصوات التي تُنادي بأن المرأة عورة وأن مكانه البيت .

❖ **اتّسم العهد المكي بسمتين . فما هما ؟**

أ- البيعة . ب- الهجرة إلى الحبشة .

❖ **علل لما يأتي .**

✓ **(انزعاج مشركي قريش من هجرة النبي إلى يثرب) :** ۞اختبار ٢٠١٨م -٢٠١٩م۞

- لخوف قريش أن ينضم إلى النبي الكريم أتباعه المهاجرون إلى يثرب فيقيم لنفسه مركزا هناك
- خوفها من أن تقوى شوكة النبي الكريم ويشتد خطره.
- وقوع المدينة على الطريق التجاري لقوافل قريش مما يهدد تجارتها واقتصادها .

✓ **(لم يتردد النبي الكريم في تصديق كلام السيدة رُقيقة) :**

- لأن الوحي قد نزل وأخبره بذلك .

✓ **(إطلاق النبي (ذات النطاقين) على السيدة أسماء) :**

- لما قامت به من شق نطاقها نصفين فعلّقت السفرة (الطعام) بأحدهما وانطلقت بالآخر.

❖ **ما أسباب الهجرة إلى الحبشة ؟**

- الخوف من الرّدة والافتتان .
- الهرب من العذاب والاضطهاد

❖ **علم النبيّ الكريم بمؤامرة قريش من مصدرين فما هما ؟**

- نُزول الوحي عليه لينبهه ، وإخبار السيدة رقيقة له بما علمته.

❖ **دور أسماء بنت أبي بكر – رضي الله عنها – في الهجرة.** ۞اختبار ٢٠٢٠م -٢٠٢١م۞

- تؤمن الزاد للنبي الكريم وأبيها كل ليلة. - تنقل الأخبار لهما (كل ما تسمعه أو تراه طيلة النهار)

@ALMASAAR

@ALMASAAR

الثروة اللغوية

المترادفات :

الكلمة	مترادفها	الكلمة	مترادفها
طاعنة	هَرمة – عجوز	صارماً	قاطعاً
يافعة	شابة – فتية	يُحاك	يُدبّر
جَلْد	قوي	داهم	فاجأ
شوكته	قوته – خطره	الهرم	الكِبَر والضّعف
الزؤام	العاجل السريع		

المفرد والجمع:

المفرد	الجمع	المفرد	الجمع
مأثُرة	مآثر	هامش	هوامش
مكيدة	مكايد	صبيّة	صبايا
مضمار	مضامير	سُفْرة	سُفَر

تصريف كلمة (ضرّ) :

التصريف	الجملة	التصريف	الجملة
ضراء	ينفقون في السراء والضراء	ضرر - ضرار	لا ضرر ولا ضرار
ضرير	مررت برجل ضرير	ضارة	رب ضارة نافعة
الضَّرُّ	قال تعالى " مسّنا وأهلنا الضّرّ "	ضِرٌّ	هو ضر أضرار (شديد – داهية)
ضرورة	للضرورة أحكام .	المضطر	" أمن يجيب المضطر إذا دعاه "
ضير	" قالوا لا ضير إنا إلى ربنا منقلبون "	أضرار	حل بغزة أضرار كثيرة

المعنى السياقي لكلمة (سن) :

الجملة	المعنى السياقي	الجملة	المعنى السياقي
سنّ القصّاب السكين .	أحدّه	سنّ اللاعب العُقدة .	حلّها
سنّ الطفل أسنانه .	سوّكها	سنّ العامل الطريق .	مهّده
سنّ المقاتل رُمحه	ركّب فيه السّنان	سنّ النبيّ الكريم لنا صيام التطوّع .	بيّن
سنّ المُشرّع القانون	وضعه	سنّ الخادم الماء لسيده .	صبّـه

ضبط بنية الكلمة (روع) :

الكلمة	الجملة	المعنى	الكلمة	الجملة	المعنى
رَوْع	- اشتد الرَّوْع .	الحرب	رَوَّع	- رَوِع بستان أخي	صار رائعاً
رَوِع	- رَوَّع العدوّ أطفالنا	أفزعهم	رُوْع	- كُن هادئَ الرُّوْع	العقل والذهن والقلب

@ALMASAAR

التذوق الفني

الطباق

وهو الجمعُ بينَ مُتَضادَّيْنِ (مَعْنَيَيْنِ مُتقابِلَيْنِ) في الجُمْلَةِ. (الجمع بين الشي وضده في الكلام)
وهو نوعان (طباق إيجاب وطباق سلب)

الطباق الإيجاب

وهُوَ ما لَمْ يَختلِفْ فيه الضّدَّانِ نَفْياً أوَ إثْباتاً
أو الطباقَ وقعَ بينَ لَفظيْنِ لَمْ يَختلِفا سَلباً وإيجاباً، (اتفقا إيجاباً أو اتفقا سلباً)
مثال:

١ ـ قال تعالى : (وتَحْسَبُهُمْ أَيْقاظاً وَهُمْ رُقودٌ) .
٢ ـ قال تعالى:(وأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكى وَأَنّه هُوَ أَماتَ وَأَحْيا)
٣ ـ قال تعالى : (فإذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا يَستأخِرونَ ساعةً ولا يَستقدِمونَ)
٤ ـ قال تعالى:(وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذي عَلَيْهِنَّ)
٥ ـ قال تعالى : (أَ وَمَنْ كانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْناهُ)
٦ ـ قال تعالى : (وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَما لَهُ مِنْ هادٍ)

الطباق السلب

وهو ما اخْتَلَفَ فيه الضّدَّانِ نَفْياً وإثْباتاً
أو الطباقَ يحَدثَ بالجَمْعِ في كُلِّ مِثالٍ بَيْنَ الثُّبوتِ والانتِفاءِ ، وَيَكونُ بِاخْتِلافِ الضِّدَّيْنِ إيجاباً وَسَلْباً .
مثال:

١ ـ قال تعالى : (فلا تَخْشَوُا النَّاسَ وَاخْشَوْنِ)
٢ ـ قال تعالى: (يَسْتَخْفونَ مِنَ النَّاسِ وَلا يَسْتَخْفونَ مِنَ اللهِ)
٣ ـ رَأْيُكَ قَدْ يَكونُ صَحيحاً أَوْ غَيْرَ صَحيحٍ .
٤ ـ قال السَّمَوْءَل :
وَنُنْكِرُ إنْ شِئْنا عَلى النَّاسِ قَوْلَهُمْ ولا يُنْكِرونَ القَوْلَ حينَ نَقولُ

الأثر الفني للطباق

يوضح (المعنى) ويبرزه
(ملحوظة : لابد من شرح المعنى)

@ALMASAAR

التدريب

١- بين موضع الطباق ، ونوعه ، وأثره

أ- قال تعالى " فلا تخشوا الناس واخشون " "

الطباق : .....نوع الطباق : .....أثر الطباق .....

ب- سلي إن جهلت الناس عنّا وعنهم فليس سواء عالم وجهول

الطباق : .....نوع الطباق : .....أثر الطباق .....

ج - قال تعالى " ولكن أكثر الناس لا يعلمون . يعلمون ظاهرا "

الطباق : .....نوع الطباق : .....أثر الطباق .....

د- قال تعالى : " يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله"

.....هـ- قال تعالى : " وقل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور "

الطباق : .....نوع الطباق : .....أثر الطباق .....

هـ - قال صلى الله عليه وسلم: خير المال عين ساهرة لعين نائمة.

الطباق : .....نوع الطباق : .....أثر الطباق .....

و- وقال تعالى : (يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله)

الطباق : .....نوع الطباق : .....أثر الطباق .....

ز- ليس من الحزم أن تحسن إلى الناس وتسيء إلى نفسك.

الطباق : .....نوع الطباق : .....أثر الطباق .....

٢- حوّل طباق السلب إلى طباق إيجاب والعكس .

أ- يقدر الإنسان على فعل أشياء كثيرة لكنه يعجز عن خلق ولو ذبابة

.....

ب- ينجح الكثير من الطلاب ولا ينجح من يتكاسل عن دروسه

.....

جـ- قد يضحك بعض الظالمين كثيرا لكن في النهاية يبكون

.....

د- ليس المهم أن نعاقب أو لا نعاقب ، المهم هو إجادة استخدامهما

.....

هـ - يعلم الإنسان ما في اليوم والأمس ولا يعلم ما يأتي به الغد

.....

و - ولا يعفو عند المقدرة.

.....

ز- اللئيم يعفو عند العجزة

.....

ح - أحب الصدق ولا أحب الكذب

.....

ط - العدو يظهر السيئة ويخفي الحسنة

.....

ي- ليس من الحزم أن تحسن إلى الناس وتسيء إلى نفسك.

.....

٣ -صغ من إنشائك تعبيرات حسب المطلوب :

أ - طباق إيجاب : .....

ب- طباق سلب : .....

٤- بين موضع الطباق ، ونوعه

١- قال تعالى : (وتحسبهم أيقاظا و هم رقود) سورة الكهف : ١٨

نوعه : .....الطباق : .....

٢- قال تعالى (ثم لا يموت فيها ولا يحيى) سورة الأعلى : ١٣

نوعه : .....الطباق : .....

٣- قال أبو صخر الهذلي :

أما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمر

نوعه : .....الطباق : .....

٤- لا يليق بالمحسن أن يعطي البعيد لا القريب

نوعه : .....الطباق : .....

٥- خلق الله الليل والنهار آيتين

نوعه : .....الطباق : .....

٦- قال تعالى : (يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله)

نوعه : .....الطباق : .....

٧- أحب الصدق ولا أحب غيره

نوعه : .....الطباق : .....

٨- اللئيم يعفو عند العجز، ولا يعفو عند المقدرة.

نوعه : .....الطباق : .....

@ALMASAAR

٩- حضر التلاميذ وما حضر المدير.

نوعه : .....الطباق : .....

قال تعالى : (وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور وما يستوي الأحياء ولا الأموات إن الله يسمع من يشاء وما أنت بمسمع من في القبور)

٥- استخرج من الآيات السابقة كل طباق مبينا نوعه

الطباق : .....نوع الطباق : .....أثر الطباق .....

الطباق : .....نوع الطباق : .....أثر الطباق .....

كتب أحمد حسن الزيات بعد نهاية الحرب العالمية الثانية :

شيع الناس بالأمس عاما ، قالوا إنه نهاية الحرب ، واستقبلوا اليوم عاما يقولون إنه بداية السلم وما كانت تلك الحرب التي حسبوها انتهت ، ولا هذه السلم التي زعموها ابتدأت ، إلا ظلمة أعقبها عمى ، وإلا ظلما سيعقبه دمار.

٦- استخرج من الآيات السابقة كل طباق مبينا نوعه

الطباق : .....نوع الطباق : .....أثر الطباق .....

الطباق : .....نوع الطباق : .....أثر الطباق .....

٧- اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين فيما يأتي:

- شتان بين الحق والباطل
  الطباق في العبارة السابقة : (طباق سلب - طباق إيجاب)
- كل شيء إذا كثر رخص ؛ إلا الأدب إذا كثر غلا
  الطباق في العبارة السابقة : (طباق سلب - طباق إيجاب)
- عجبت لمن يشتري العبيد بماله ولا يشتري الأحرار بفعاله
  الطباق في العبارة السابقة : (طباق سلب - طباق إيجاب)
- سئل حكيم : ما الأصدقاء ؟ قال : نفس واحدة في أجساد متفرقة
  الطباق في العبارة السابقة : (طباق سلب - طباق إيجاب)

@ALMASAAR

التذوق الفني الخاص بالدرس

استخرج من النص صورة بيانية ثم اشرحها.

الجملة	نوع الصورة	شرحها	أثرها
فجر الدعوة	**تشبيه صريح**	شبه الدعوة بالفجر	**توحي بالأمل والإشراق**
يُحاك لها من مُؤامرات	**استعارة مكنية**	**شبه المؤامرات بالقماش الذي يُنسج**	**يدل على قوة المؤامرة وإحكام نسجها**
تعيش على هامش الحياة	**كناية**	**عن الإهمال** (صفة)	**الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه**
تقوى شوكتُه	**كناية**	**عن القوة والغلبة** (صفة)	**الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه**
يتفرّق دمُه بين القبائل	**كناية**	**عن ضياع الحقّ** (صفة)	**الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه**

استخرج من النص محسنا بديعيا .

- من الطباق (مهاجر ، مقيم) (السرّ، العلن)(طاعنة ، يافعة) (يسالم ، يحارب) .
- والمقابلة بين (غادر مكة مُهاجرا ، ووصل يثرب مُقيما) .

- **ومن الاقتباس :**
- (أم أنهم يُحللون عاما ويحرمون عاما ...)

اقتباس من قوله تعالى (إنما النسيء زيادة في الكُفر يُضل به الذين كفروا يُحلونه عاما ويحرمونه عاما) .

- **ومن السجع :**
- (... وهي الليلة التي أزمع فيها النبي على مغادرة **الغار** ، إلى بلاد **الأنصار**)

أثره يعطي جرسا موسيقيا تطرب له الأذن وترتاح له النفس

المصادر

الفعل : هو الكلمة التي تدل على حدث مقترن بزمن محدد .

(يذاكر - كتب - أكرم)

المصدر: هو الكلمة التي تدل على حدث غير مرتبط بزمن .

(مذاكرة - كتابة - إكرام)

أولًا : مصادر الفعل الثلاثي

- مصادر الفعل الثلاثي مصادر سماعية تعرفُ بالرُّجوع إلى المعاجم لاحظ أن:

الفعل	صنع	سفر	وزر	خضر	جمح	جلس	غلى	طار	سعل
المصدر	صناعة	سفارة	وزارة	خضرة	جِماح	جلوس	غَليان	طيران	سُعال
الفعل	**زرع**	**خاط**	**ولى**	**صفر**	**أبى**	**قعد**	**بلغ**	**سكت**	**رضخ**
المصدر	زراعة	خياطة	ولاية	صفرة	إباء	قعود	بلاغة	سكوت	رضوخ
الفعل	**تجر**	**حكى**	**كتب**	**حمر**	**فصح**	**زرق**	**صرح**	**نهض**	**دخل**
المصدر	تجارة	حكاية	كتابة	حمرة	فصاحة	زرقة	صراحة	نهوض	دخول

ثانيًا : مصادر الفعل غير الثلاثي

ومنها مصادر الفعل الرباعي والخماسي والسداسي .

مصادر الفعل الرباعي

مصادر الأفعال الرُّباعيَّة قياسيَّة ،تختلف أوزانها باختلاف أوزان أفعالها

١- إذا كان الفعل على وزن (أفعل) جاء مصدره على وزن : إفعال

(أحسن : إحسانا / أقبل : إقبالاً)

٢- إذا كان الفعل على وزن (فَعَّل) جاء مصدره على وزن : تفعيل

(عظم : تعظيم / كرَّم : تكريم)

٣- إذا كان على وزن (فاعل) جاء مصدره على وزن : مفاعلة أو فعال

(جاهد : مجاهدة و جهاداً)

٤- **إذا كان على وزن (فعلل) جاء مصدره على وزن** : فعللة أو فعلال

(دحرج :دحرجة / زلزل : زلزلة أو زلزال)

ملحوظة:-

-**إذا كان الفعل الرباعي على وزن (أفعل)** وكان معتل العين تُحذف عينه في المصدر ,ويُعَوَّض عنها بتاء مربوطة في آخره .

مثل : أعان : إعانة / أفاد : إفادة

-**وإذا كان الفعل الرباعي على وزن (أفعل)** وكان معتل اللام تقلب لامه همزة

مثل : أفضى , إفضاء أهدى : إهداء

-**إذا كان الفعل الرباعي على وزن (فعَّلَ)** وكان معتل اللام أو مهموزها يجيء مصدره على وزن تفعِلة

مثل : سوَّى : تسوية / خطَّأ : تخطئة

مصادر الأفعال الخماسيَّة والسُّداسيَّة

- مصادر الأفعال الخماسيَّة والسُّداسيَّة قياسِيَّة , تختلف أوزانُها باختلاف الفعل

١- **فإذا كان الفعل مبدوءا بألف وصل** جاء مصدره على صورة الماضي مع كسر ثالثه وزيادة ألف قبل آخره **مثل : انتصر : انتصاراً / استلطف : استلطافا**

٢- **إذا كان الفعل مبدوءا بتاء زائدة** جاء مصدره على صورة الماضي مع ضم ما قبل الآخر فإن كان الفعل معتل الآخر بالألف قلبت ياء في المصدر وكسر ما قبلها.

تقدَّم , تقدُّما / تهدَّم , تهدُّما / تصدَّى تصدِّيا /تناسى تناسيا

التدريب

١- عيّن فيما يأتي المصدر، واذكر وزنه، وفعله:

أ - " ورتّل القرآن ترتيلا "

ب - " واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا"

جـ - أنشئ المركز العلمي بمبادرة من صاحب السمو أمير البلاد الراحل الشيخ جابر.

د - وترأس - رحمه الله – إدارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

هـ - إنشاء المركز يدل على استحقاق الكويتي لأن يحتل مكانا بارزا.

و - يقوم الطبيب بعلاج المرضى .

المصدر	وزنه	فعله	المصدر	وزنه	فعله

٢ ـ ضع فى الفراغ التالى ما هو مطلوب أمامه :

أ ـ تشجع الدولة الشباب على ..... و الابتكار . (مصدر لفعل رباعي)

ب ـ من الأدب ..... الناس . (مصدر لفعل خماسي)

جـ ـ احذر ..... الناس عليك . (مصدر لفعل سداسي)

د ـ صَرَخ العدو ..... (مصدر فعل ثلاثي)

٣ ـ حدد نوع المصدر(ثلاثي ـ غير ثلاثي) فيما يلي:

الجملة	نوع المصدر	الجملة	نوع المصدر
هاج البحر **هَيَجَاناً**		سَعَل المريضُ **سُعَالا**	
استغفرت الله **استغفارًا**		انتقى الطالبُ كتبه **انتِقَاءً**	
نبهَ الطالب **نباهة**		تفاهم القائد مع جنوده **تفاهُماً**	
أعلنت الصحف **إعْلاَناً**		أذاع الناس أخباره **إذَاعَة**	

٤ ـ صوب الخطأ في كتابة المصادر التالية

التعبير	الصواب	التعبير	الصواب
طار الحمام **طيرة**		هاج الموج **هوجة**	
منع الشرّ **مناعة**		اعطى الرجل **عطوة**	
انتسب لِيَ **نسبَ**		اقدم على العمل **قدما**	

أسئلة كتاب المدرسة

١ـ عين مصدر الفعل الثلاثي وزنه وفعله فيما يأتي :

- قال تعالى " يأيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم "
- وقال تعالى " وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب "
- وقال تعالى " رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء "
- وقال تعالى " رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة "

@ALMASAAR

م	مصدر الفعل الثلاثي	وزنه	فعله
١			
٢			
٣			
٤			

٢ـ ضع مصدر كل فعل في جملة من إنشائك :

- دار .....
- صفر .....

- سعل .....
- زأر .....

٣- ضع مكان النقط مصدرا لفعل رباعي مناسب :

- تشجع الدولة الشباب على ..... والابتكار.
- يدرب الطلاب على ..... المدرسة.
- المسلم قادر على ..... الأزمات بالصبر.
- عليك ..... المعونة للمحتاجين.
- احذر ..... اليأس عليك.
- مما يحرص عليه المسلم ..... الصلاة ، و ..... الزكاة.

٤- ضع مصدر كل فعل مما يأتي في جملة تامة :

- افتدى .....
- تفاعل .....
- تمادى .....
- استعان .....
- تقدم .....
- استفهم .....

٥- أكمل كل جملة من الجمل الآتية بمفعول مطلق مناسب لكل فعل تحته خط فيها :

- ليس من العدل أن يساوي الإنسان ..... بين العامل والخامل.
- يصنع العرب الآن ..... جيدة نتيجة تقدمهم العلمي.
- إذا تهادى الصديقان ..... مخلصا زادت المودة بينهما ..... كبيرة .
- تسهل الدراسة على المجتهد ..... تامة ، ولكنها تصعب على المهمل ..... واضحة.
- من احترم الناس ..... قدره الناس .....
- لا تصرخوا ..... عاليا إذا اختلفتم مع غيركم ..... ولا تثوروا ..... عارما ، بل فكروا ..... وناقشوا الأمور ..... هادئا .

@ALMASAAR

التعليق

مفهوم التعليق .

هو عبارة عن نص نثري موجز يتضمن وجهة نظر معينة حول موقف أو موضوع أو مشكلة أو حدث أو قضية مثارة.

أهم مهارات التعليق.

- الدقة والوضوح
- تنظيم الأفكار
- حسن العرض
- التنبؤ ببعض النتائج

أسس التعليق.

- التوضيح

عن طريق العرض الموجز لموضوع الفكرة .

- التعليل

عن طريق إبداء الرأي سلباً أو إيجاباً .

- الاستدلال

عن طريق الإتيان بدليل وشواهد .

مجالات التعليق .

تدور التعليقات المختلفة حول الأحداث السياسية والاجتماعية والفنية والمشاهد اليومية والأعمال والأخبار والظواهر .

- يكتب تعليقا مراعيا الأسس الفنية لكتابة التعليق حول الموضوع الآتي :

(دور المرأة المسلمة في مجتمعها عبر الحاضر والماضي لا ينكره إلا حاقد أو جاهل)